



BZU-HUB

صُمِّمَ هَذَا الموقع لِيخدم طلبة جامعة بيرزيت، وهو
موقع غير ربحي

تركز المادة على اربع افكار أساسية

مفهوم الشرعية السياسية

وهل كل حكومة هي شرعية

وإلم تكن كذلك فكيف تفرض سيادتها على الناس؟

تطور المناهج العلمية في أوروبا التي أدت لحدوث الثورة الصناعية

ومن ثم سنتناول موضوع الاستعمار

في القرن التاسع عشر بفعل الرأس مالية والاستعمار احتلت بريطانيا كل العالم باستثناء 25 دولة

المبحث الرابع يتعلق بالمعرفة ومن يسيطر عليها

وكيف تسيطر السلطة على المعرفة؟

المحاضرة الثانية: 19.7.2022

أوروبا معظمها كانت ممالك صغيرة فأنجلترا في القرن التاسع كانت أربع ممالك ومن ثم توحدت فأصبحت مملكة واحدة

وليس كل المناطق كانت مسيحية فبضعها كانت ما زالت وثنية فبعض الملوك فرض المسيحية ونشروها بقوة السيف

الهرم السياسي في أوروبا

بأنجلترا كان على رأس الهرم السياسي الملك وأيضا الكنيسة

فالملك كان يحكم باسم الرب على الأرض

والكنيسة كانت تعني بمن الذي يكون ملك للحفاظ على أملاكها فهناك تبادل مصالح

والكنيسة كانت كاثوليكية ولها عاصمتين الغربية في روما والشرقية في القسطنطينية

روما أصبحت مسيحية في القرن الرابع فلم تعد تسمى بالشرق بالدولة الرومانية بل الدولة البيزنطية

وتحت هؤلاء في الهرم يأتي ملاك الأراضي والأقطاعيين

وتحتهم الحرفيين

وتحتهم الفلاحين ويسموا اقنان ومفردها قن

وهؤلاء باشتغلوا بالأرض وكان يعيشون في قرى او مدن صغيرة ويعملوا في الارض لصالح اصحاب الاراضي او النبلاء والأخيرين يعطون مقدار من المال للملك

الجنلايزا مثالة على عائلة من الفلاحين الفلاحين لم يكونوا قارنين لان اللغة الرسمية هي الاتينية وكانت الكتب تطبع بخط اليد وتكلفتها غالية

جو ولازا كان عندهم خيارين

جو وليزا الاحد بروحوا على الكنيسة والبابا بحكي الصلاة باللتيينية فما بفهموا اشي

وبعدين يتم الاعتراف ولازم الواحد يعترف كل اسبوع

فمثلاً الواح باعتراف وعشان الله يسامحه لازم يصلي ويدفع للكنيسة وهيئ

وهذه الظروف كانت في القرن الحادي عشر

فبهذه الفترة يتم الدعوة للحملة الصليبية على القدس لانو بيحي رجل مسيحي للبابا ويقول له ان الكفار والمقصود المسلمين بهاجمو الحجاج القادمين على القدس للحج

والمدن الساحلية بفعل التجارة وحركة السفن اصبحت غنية ومن هناك بدأت النهضة

كان الملك لديه جيش والقطاعيين لديهم جيوش فكل اقطاعي لديه جيش لحماية ارضه

الحملات الصليبية كانوا 8 حملات على الشام وفلسطين ومصر

والصليبيين عندما دخلوا القدس قتلوا مسلمين ومسيحيين

واثناء الحملات اخذ الصليبيين الكتب من بلاد المسلمين وعملوا على ترجمتها وهذا ما ادى الى التطور والنهضة

وكذلك اخذوا الخرائط وعملوا على ترجمتها للاتينية

وبدأوا بالعمليات الاستكشافية

وعملوا الاسطرلاب والتي اخترعته مريم الاسطرلابية وهو جهاز يقوم بوظيفة البوصلة

:فالذي ساهم بالنهضة ما يلي

السلطة المطلقة للملك والكنيسة 1

فلم يكن هناك معرفة ولكن بفعل احتكاكهم مع الشرق جابو الكتب وهكذا

في القرن الرابع عشر 1350 انتشر الطاعون في اوروبا وبفعل هذا الوباء مات نصف سكان اوروبا 2
فبفعل هذا الوباء اكتشف الاوروبيين اهمية النظافة والعلم والطب وقل عدد الفلاحين فتطورت العلوم
المختلفة

بذور النهضة

الترجمة والاسطرلاب وتطور العلوم وتطور الصناعة والتفكير

وفي القرن البعده بتبدا هذه البذور تنبت

القرن الجاي هو قرن الاحداث العظام وهو القرن الخامس عشر سيتم شرحه في المحاضرة القادمة

المحاضرة الثانية 23.7.2022

تم اختراع الطباعة

فانتشرت الكتب وخاصة الكتاب المقدس

ولم تعد قراءاته مقتصرة على رجال الدين

ومن ثم بعد اختراع الطباعة ب10 سنوات اي ب1453 بدأت مجموع من القبائل التركية (العثمانيي)
بتشكيل دولة وقاموا باجتياح القسطنطينية

التي كانت العاصمة الشرقية للدولة البيزنطية وبفعل هذا الفتح بدأ علماء الدولة البيزنطية للهروب لروما
العاصمة الغربية واستمر العثمانيين بحثي فتحوا مناطق وصلت لفينا وفرنسا

فعلماء القسطنطينية هربوا لأوروبا

والأوروبيين أجبروا على تسريع التطور ليقاوموا المد العثماني

وفي أواخر القرن الخامس عشر سقطت غرناطا وهي آخر معاقل المسلمين وهذا انعكس على النهضة
بحيث سيطر الاسبان سيطروا على الارث الاسلامي فيها كالمكاتب وهكذا

ثم اقتنع كلومبس الملك فرننان والملكة الازبيث بانه يستكشف الهند بحيث وصل منطقة جزر الانتيل شرق
جمايكا وكوبا

ظن انه وصل الهند ورأى ان السكان هناك بشرتهم مختلفة واسماهم الهنود الحمر وبدأ بتذبيح هؤلاء
السكان وبيعهم كعبيد في مناطق أوروبا

ومن بعد كولمبوس اكتشف الاسبان والبرتغاليون بوجود أراضي غنية وهذا خلال رحلتهم للبحث عن
الذهب والعبيد والأراضي واحتلوا البرازيل التي ما زالت تتكلم البرتغالية ليومنا هذا

في 1498 قام مكتشف برتغالي اسمه ماجيلان بالبحث عن طريق للوصول للهند من خلال استكشاف طريق آخر غير الذي يسيطر عليه العرب

فقام ماجيلان باستكشاف الطريق من خلال المحيط الاطلسي المغرب ومن ثم جنوب افريقية رأس الرجاء الصالح المحيط الهندي ثم وصل الهند ومن ثم استغنوا بالتجارة عن العرب

فمنعوا وصول العرب لهذه المناطق والتجارة من خلالها وبدأوا بحرق السفن العربية التي تقترب ومن هنا بدأ التخلف عند العرب فعندما يحدث التخلف الاقتصادي يتواكب هذا مع التخلف في بقية المجالات

العثمانيين احتلوا كل الدول العربية باستثناء المغرب

والمغرب العربي كانوا يسيطروا على البحر كقراصنة

فبالقرن الخامس عشر تمثل بالطباعة بداية ثم العثمانيين بظهور القوى العظيمة لهم ثم سقوط الاندلس ثم اكتشاف اميركا

بعد اكتشاف البرتغال لرأس الرجاء الصالح احتلوا بعض المناطق الهندية للوصول للصين والبرتغاليين احتلوا دولة الايمارات حالياً لأنه لا يوجد امكانية للوصول للهند الا عبر البحر الاحمر

فالنهضة حدثت من خلال الازدهار الاقتصادي

فالاوروبيين بدأوا بالذهاب لاميركا الشمالية فجلبوا منها التبغ وقصب السكر فحدثت تجارة

فالانجليز كي يدفعوا ثمن التبغ وقصب السكر للمستوطنين وليس السكان الاصليين قاموا باحتلال إفريقيا فقسمت إفريقيا بين فرنسا وانجلترا

فبدل أن يدفعوا لهم بالعملة أو الذهب فكانوا يدفعوا لهم بالعبيد فالعبيد كانوا كأنهم عملة مثلاً كل عبد يساوي مكيل سكر وهكذا

وآخر أحداث القرن الخامس عشر كانت اكتشاف رأس الرجاء الصالح

في القرن السادس عشر احتل الاسبان المكسيك الذين كان لديهم حضارة المايا

فبدأ الاستعمار الأوروبي الحديث ومن ثم ظهر رجل دين اسمه مارتن لوتر كان لديه دكتوراة بعلم الاديان او اللاهوت واختلف مع الكنيسة ب95 نقطة وقال لهم انهم يمارسون اشياء غير موجودة بالكتاب المقدس ومن اهمهم قضية ثلاث

(ا) الغاء سقوق الغفران فالعلاقة بين العبد وربيه هي علاقة مباشرة)

(ب) يجب أن ينشر الكتاب المقدس باللغات المحلية فانجلترا يجب ان يكون بالانجليزي وفي فرنسا) بالفرنسية وهكذا كي يتمكن العوام من القراءة

(ج) الكنيسة الكاثوليكية تمنع الطلاق فالكتاب المقدس لا يحتوي نص يمنع الطلاق)

هنري الثامن ملك انجلترا التي كانت اكبر بلاد اوروبا كان يريد ان يترك زوجته لانها لم تخلف له ذكر
وكان يريد الزواج من امرأة أخرى

فارسل له بأن يلغي زواجه لكن البابا رفض فهو تحول للبروستنت و ليس الكاثوليكية

فالدين كي ينتشر لا بد من ان تتبناه الدولة

فالشعوب على دين ملوكهم

فلما تبني ملك انجلترا البرستنتية اصبحت انجلترا على نفس دينها باستثناء ايرلندا وفرنسا واسكتلندا
الذين بقوا كاثوليك فحدث هنا انشقاق في الكنيسة

كاثوليكية وأخرى بروتستنتية فهذا قلل نفوذ الكنيسة

طباعة قلبت الدنيا القسطنطينية الاندلس امريكة الاستعمار الحديث الرجاء الصالح وحركة الاصلاح الديني
مع مارتن لوثر

الترجمة وهذا كله أدى للتطور على كل الاصعدة

فلما تم الوصول للقرنين السادس عشر والسابع عشر احتل الاوروبيين الاسبان والبرتغال احتلوا امريكة
اللاتينية وما يسمى اليوم بالايمارات

وبدأ المستوطنين البيض بالانتقال الى تلك الاراضي وبدأوا يعتادوا على انواع غذاء جديدة كالبطاطا
والككاو فأول ما اكتشفوا البطاطا كانت الكنيسة حرمتها لانها اشي جديد فكانوا يطعموها للحيوانات ثم
اجا مفكر جديد وحكا انه عادي كلوها

ومن ثم حدث تطور اكثر فاصبح هنالك غذاء أكثر نظافة أكثر ملابس افضل وهكذا

فحدث

قلت نسبة الاطفال التي تموت بسن مبكرة وزاد متوسط سن الانسان 1

فهذا ادى الى زيادة متوسط عمر السكان فزاد عدد سكان أوروبا

راجع مقال هاشم صالح فيها كل ما سبق شرحه

سيتم شرح الشرعية وكل ما سبق هو مقدمة

المحاضرة الرابعة 25.7.2022

المبحث الأول الشرعية السياسية

كان سؤال ما بعد عصر النهضة

نقاش من أين يأتي شرعية أي حكم

شرعية: أتت من كلمت شرع أي من يملك الحق في وضع القوانين

ما الذي يمكن اي يجعل ايس سلطة شرعية؟

في البداية فترة الفراغة وهكذا كان الملك وكأنه الرب وكانت قوانينه تعتبرها كأنها ربانية فشرعانيته أصبحت وكأنها ربانية

وبعد فترة كما هو الحال في القرن العاشر الميلادي أصبح الملك يحكم باسم الرب

فالأرض وما عليها للملك فالملك حر بان يتصرف بالناس والأراضي

فان كان مبسوط من حدا من النبلاء ممكن يكرمه وممكن يأخذ البعطيته ياه

والناس كانوا إذا راحوا على غابة ولاقوا خشبة وأخذوها قد يعدموا لانها ملك للملك

فالملك هنا من يضع الحقوق

فالملك كان حكمه مطلقاً وكل السلطات بيده

ففي البداية كانت شرعية الملك تأتي من الرب

والناس كانوا يعتقدوا انهم إذا خالفوا الملك وكأنهم يخالفون الرب

فشرعية الملك تأتي من الرب لأنه عملياً يمتلك كل شيء

فالناس كانوا غير قادرين على مناقشة الحقوق وهكذا

في انجلترا في فترة الاشراف والاقطاعيين كان كل اقطاعي او شريف يضع القوانين الخاصة في اقطاعيته

فكان يحق للاقطاعي او صاحب الأرض أن ينام مع العروس قبل زوجها والحق الأولي له

فكان الناس يفترضوا ان هذا حق للاقطاعي وما يعترضوا على هاض الاشياء

حسب ماركس الذي يتفق معه علماء الاجتماع وعلماء التاريخ يقول ان البشرية مرت بأربع مراحل

:الأولى سماها المشاعية الأولى

فهنا يتناول البشر البدائيين الذين كانوا يصيدوا ويلتقطوا

فبـهذه الفترة كانت العلاقة بين الناس بسبب قلة الغذاء كانت مشاعية اي كانوا يتشاركوا بكل شيء لانهم كانوا يحتاجوا للبقاء فكان لا بد من التعاون فيما بينهم

وهذا لحاجتهم لثلاث

(ا) الغذاء والشراب)

(ب) الملجأ ليحموا انفسهم من الحيوانات الخطرة)

(ج) التكاثر للحفاظ على النسل)

فهذه الأمور جعلتهم يتشاركوا

فماركس قال ان دائماً أدوات الانتاج تحدد علاقات الانتاج

فأدوات الانتاج كانت بسيطة فعلاقات الانتاج كانت تشاركية

مرحلة العبودية

ومن ثم اكتشف البشر الزراعة

كانت الزراعة على ضفاف الانهار فأصبح لدى الناس غذاء أكثر فأصبح كل شخص يضع يده على قطعة أرض وأصبح هنالك مقايـدة مثلاً قمح مقابل شعير وهكذا

ومن ثم بدأت تظهر القرى الزراعية

فهنا ظهرت مؤسسة الزواج ليسيـطر الشخص وأولاده على أرض معينة

فاصبحت السلطة للقائد أو الأمير وهو الشخص الذي يمتلك اراضي أكثر وأولاد أكثر

وكي تتوسع السيطرة على الارض اصبح هناك هجوم على الاراضي المجاورة والبعيدة وجلب من فيها للعمل لدى المنتصر فهنا اصبح لدينا عبودية

وفي هذه المرحلة بدأت تظهر الاديان ولم تكن الديانات سماوية

وهنا بدأت المعابد

فلما اخترع السومريين الكتابة 4000قم اخترعها رجال الدين وأولى المخطوطات كانت تجارية

وأصبح هنالك ممالك فصار الأمير يسمى ملك

:المرحلة الثالثة

أصبح هنالك اتفاقيات بين العبيد وأصحاب الأراضي بأن يصبح العبد يسمى فلاح ويعمل بمقابل اما جزء من المحصول او الارض وهكذا

دائماً عندما يكون ملك أو رئيس لمكان ما كقرية أو مدينة أو غيره يكون له جيش هدفه حماية حكم الملك وحماية المملكة من الاعتداءات وهكذا

فالشرعية هنا اصبحت شرعية الملك التي تأتي من الرب

المرحلة الرابعة الاقطاعية

فقديماً كان الملك هو الذي يشرع وكلمته هي القانون وهو الذي يملك الارض وما عليها وهو الذي يقرر اي شيء والفلاحين ليس لهم اي حق

المحاضرة الخامسة: 26.7.2022

تاريخ الشرعية في المجتمع الأوروبي نجد فيه ان الملك يكتسب شرعيته من الرب
المجتمع المدني هو المجتمع الذي يحكمه القانون وفيه سلطة بغض النظر إذا كانت السلطة امنية ولا لا
وكان في العصور القديمة في اوروبا من يضع القانون في المجتمع المدني هو الملك
وكانت سلطته مطلقة فشرعيته تأتي من الله ومن ثم كونه يمتلك السلطة المطلقة
عندما بدأ عصر النهضة ظهر عدد من المفكرين لديهم رؤية مختلفة لمعنى الشرعية
:أولاً ميكافيلي

ولد 1469 وتوفي في 1527

وهو مفكر ايطالي

وفي هذه الفترة لم تكن ايطالية موجودة لان ايطاليا توحدت مؤخراً فكانت عبارة عن 23 دولة مدينة

وكل منها لديها أمير وحاكم او قانون يختلف عن الآخرين وكل منها لديها جيش

وميكافيلي اجا من مدينة فلورنسا

وفلورنسا هي بداية النهض في اوروبا

فالمؤرخين يقولوا ان النهضة الحقيقية بدأت من ايطاليا

وكان هنالك عائلة تسمى مديتشي وهي من التجار الاثرياء جداً وغناها جاء من التجارة وسيطرتها على البنوك والأهم من ذلك سيطرتهم على بنك الفاتيكان

فقررت العائلة هذه دعم العلوم والفنون وهكذا فدعمت ليناردو دافنتشي وايضاً مايكل انجلو وهو من اهم الفنانين والمهندسين الكانوا موجودين بعصر النهضة ودعموا جليلو

اما عن ميكافيلي كان يعمل لديهم كمستشار سياسي وكانوا يرسلوه احياناً كسفير وحدث خلاف بينهم وطرده

فكتب كتاب في العلوم السياسية اسمه الامير والكتاب كتب في القرن السادس عشر

وتتبع اهمية هذا الكتاب من كونه يعطي نصائح للامراء بكيف يستمروا في الحكم

ومن اهم اقواله الغاية تبرر الوسيلة

فأري ميكافلي ان هدف كل امير الاستقرار السياسي ويتحقق هذا الاستقرار ببقاء الامير في الحكم لأطول فترة ممكنة

فما الوسيلة التي قال بها ميكافيلي

أن جميع الطرق ممكنة امامه للحفاظ على الحكم

فالوسيلة التي قال عنها باختصار ان يتبنى صفات الاسد والثعلب

فالاسد يمتاز بالقوة وهكذا

الثعلب ان يكون داهية كان يعرف الفخاخ ولا يقع فيها

كان طموح ميكافيلي ان تتوحد ايطاليا

والأسد من اهم صفاته القوة وتأتي القوة من الجيش بأن يكون الجيش دائماً قادر ان يحارب ودائماً يتدرب حتى في وقت السلم

واذا كان هنالك جيش قوي وكان هنالك سلام سيصبح اقتتال داخلي فقال انه يجب ان يدخل دائماً الجيش في حالة حرب مع طرف آخر

وقال اذا وجد الأمير انه يوجد دولتين متقاتلتين فلا يجب ان يقف في حياد بل يجب ان يقاتل الى جانب أحدهم

فإذا انتصرت تلك الجهة فهو كسب حليف قوي وان خسر فهو كسب حليفاً وحسب القول الدنيا دارة فقد ينتصروا في ما بعد

وقال للامير لو خيرت ان يقولوا عنك بخيل او كريم فاختر ان يقال عنك بخيل

فاذا ضيع خزينة الدولة فسوف لم يجد ما يحل به مشاكله في وقت الازمة

وقال اذا خير ان يكون محبوبا ام مهابا فيجب ان يكون مهابا

وسياسة ميكافيلي هي السياسة الواقعية

والسياسة الواقعية تعني فصل السياسة عن الاخلاق

وبالنسبة لميكافيلي الاخلاق كالعجين فاذا احتاج الشخص ان يكون كريم فيجب ان يكون كذلك واذا احتاج ان يكون قاسي فيجب ان يكون كذلك

فالاخلاق يستعملها حسب الاحتياج

ويقول ميكافيلي انه بعض الرذائل تصبح فضائل

كالبخل فالكنيسة تعتبر البخل رذيلة

يلة ولكن ميكافيلي يقول والله انه اذا البخل ساهم في انقاذ الدولة مثلاً من مصيبة كمجاعة فيصبح ف

ولم يقل ميكافيلي للامير ان يكون لطيف او كريم او

لان الناس

فالطبيعة الانسانية بطبيعتها شريرة

فبضلهم يحبوك حتى يأخذوا حاجتهم منك

وبناءً على الطبيعة البشرية يجب ان يبني سياسته

فيجب ان يبين طبيعته على ما هو موجود فهو يقول عن الاشرار وهكذا

ولم يكن ميكافيلي يقصد الشعب لاننا كنا في الفترة الاقطاعية

فمن كان هنا يقصد هم الاقطاعيين واصحاب الاراضي والملاك والنبلاء وهكذا اما الفلاحين وهم معظم الشعب فلم يكن لهم كلمة

وقال أن الامير يجب ان يجبر المستشارين ان يخبروه الحقيقة

واذا كان هنالك قرار فيجب ان يتخذه الامير دون رأي المستشارين

ملاحظة ممكن قراءة رواية ليون الافريقي لأمين معلوف

فقال له أول فترة الحكم يجب ان يذبح عدد من اعدائه لذلك قال له انه يجب ان يكون مهاباً

وفي فترة ميكافيلي الشرعية لا تأتي من الرب وإنما تأتي من القوة

فأي أمير عنده جيش قوي فهو يفرض شرعيته وقانونه بالقوة
وفي فترة ميكافيلي كان الجيش مرتزقة أي من يدفع لهم أكثر يحاربوا معه
فميكافيلي نصح الملك أن يكون جيش من أبناء البلد ليصبح لديهم انتماء وولاء
فالشرعية بالنسبة لميكافيلي لا تأتي من الرب وإنما من القوة
فالقوانين هي ليست دينية أي لا تضعها الكنيسة وإنما هي قوانين وضعية يضعها الملك وهو ما زال هنا
يمتلك الأرض وما عليها

فميكافيلي باختصار يقول

الشرعية السياسية تأتي من القوة 1

2. القوانين بيد الأمير أو الملك

ونسنتج أن السلطة هي سلطة مطلقة من نصائح ميكافيلي

يجب أن يبني سياسته على الواقع 3

يجب فصل السياسة عن الأخلاق 4

فهو ما قال له أن يكون عاطل أو فقير وإنما قال له أن يكون داهية

فقال للأمير أنه يجب أن يكون قاسي في تطبيق القوانين

فكان من المتعارف عليه أنه إذا ارتكب أحد النبلاء جريمة فكان الملك يصادر كل أملاكه والقابله

فقال له إذا ارتكب حدا جريمة اعدامه ولكن ما تصادر أملاكه والقابله

لأن الأبناء قد يغفروا قتل أبيهم لجريمة ارتكبها ولكنهم لم يغفروا أن يصبحوا يعيشوا على هذه الحالة

المحاضرة السادسة: 27.7.2022

الشرعية تأتي عبر القوة حسب ميكافيلي

جون لوك:

عاش لوك بفترة ما قبل الثورة الصناعية

فأوروبا تطورت بأكثر من الناحية

فأصبح هنالك مستعمرات وعدد السكان ارتفع والاقتصاد والصناعة والزراعة تطورا

وهذا أدى الى ظهور عدد من المفكرين وسنتناول الذين تناولوا موضوع الفلسفة السياسية

جون لوك انجليزي

في انجلترا المجلس منقسم لقسمين مجلس العموم ومجلس اللوردات

والذي يسيطر على الاقتصاد هو الذي يسيطر على السياسة

الأخير يملك الأرض وما عليها وكذلك الملك فهو يملك كل شيء

فإذا كان الاقطاعيين هم الذين يسيطروا على البلد لانهم الاقوى اقتصادياً فهم الذين كانوا يسيطروا على البرلمان

فمن الممكن ان يصدروا قانون انه كل حدا بمرق من ارضهم لازم يدفع لهم ضريبة

كما أنه قد تطورت أوروبا من ناحية أخرى

فكان في ما قبل الملك هو من يعطي ويمنح ويأخذ

فهنا تطورت الحالة في أوروبا باصبح هنالك قانون فعندما يعطي الملك لا يسترد ما اعطاه

وفي هذه الفترة كان هنالك ملك ذات سلطات مطلقة وهو تشارلز الاول ولم يكن لديه اي نوع من التسامح لاي طائفة ثانية وكان هو من البروطسطنط

فهناك حدث خلاف فقد دخل الملك للبرلمان لأخذ 5 من المعارضين في مجلس العموم فحدث ثورة فكان لجانب الملك الاقطاعيين ومع المعارضة الناس وكان على رأس المعارضة كرمول والذي انتخب كرمول المطهرين

فالمعارضة اعتقلت الملك وحاكموه فاتهم بالخيانة العظمى وتم قطع رأسه والأسرة الحاكمة هربوا على فرنسا

فحدث خلل في النظام السياسي لانه لم يصبح هناك عائلة مالكة فتولى كرمول كقائد حاكم فحكمها لمدة 15 سنة فهي الفترة الوحيدة في كل تاريخ انجلترا التي لم يكن فيها ملك

ومن قرارات كرمول

- التسامح الديني
- طور الجامعات

وبعد ان توفي كرمول عاد الفراغ السياسي مرة أخرى

فاتفقوا ان يبدأوا حقبة ملكية أخرى وعينوا ابن كرمول كملك

وفي هذه الفترة كان تشارلز الثاني يعد لاستعادة حكم ابيه فانتهز في حرب أهلية على ابن كرمول وعاد الحكم له وهزم المعارضة

\ وجون لوك احد مفكري العقد الاجتماعي

فالعقد الاجتماعي هو الذي يحدد العلاقة ما بين الشعب والسلطة

فظهر 4 مفكرين هم جان جوك رسو ومنتسكيو وهم فرنسيين ولوك وهوبز انجليزيين

وروسو ومنتسكيو ولوك قالوا اذا نريد عدل لا بد من توافر سلطات ثلاث تنفيذية وقضائية وتشريعية

ولوك يقول انه لا يمكن ان تكون السلطة شرعية الا بموافقة المحكوم

اما منتسكيو فيقول لا عدل الا بوجود القانون

فالثلاث يقولوا ان السلطة الأعلى في المجتمع هي سلطة الشعب

فالملك هنا ليس مطلق السلطات وانما سلطته مقيدة بالدستور الملكي

والملك هو الأشي الأعلى في السلطة التنفيذية لو ان انجلترا لها دستور

والعلاقة حسب لوك تتحدد من خلال تنازل الناس عن حقهم بالدفاع عن انفسهم مقابل ان تتولى السلطة هذه المسألة

فلوك يقول اننا نتنازل طوعاً عن حريتنا مقابل ان تقوم هيئة نختارها بوضع القوانين من أجل ضمان هذه الحقوق

الثورة الفرنسية طبقت أحكام رسو ومنتسكيو ولوك

رسو يقول إرادة الشعب

في 1700 لم يكن في فرنسا امكانية الا ان يحدث ثورة

فلوك قال أن الناس لا تنور لاسباب تافهة

فحدث في فرنسا مجموعة من الاحداث التي أجبرت الناس للثورة

ففرنسا اجتماعياً وسياسياً

كان هنالك ثلاثة طبقات

الملك والأشراف

وطبقة النبلاء والاقطاعيين

وطبقة التجار

هم طبقة الفلاحين والنبلاء والجالدين وهم الماسكين الناس بالعصاي

خزينة الدولة قبل الثورة بشوي كانت فاضية لان النبلاء لم يكونوا يدفعوا الضريبة

ولويس السادس عشر كان مبذر والصراع بين انجلترا على المستعمرات

فالصراع الاكبر بينهم كان على امريكة

فالانجليز والفرنسيين الذين عاشوا في امريكة قرروا الانفصال عن انجلترا مع ان امريكة كانت مستعمرة انجليزية وهذا بعد تحريض فرنسا

وأيضاً صراعات فرنسا مع الدول المجاورة كالنمسة وأيضاً في هذه الفترة حدث قحط فاصبح نقص شديد بالقمح الذي تعتمد فرنسا

فقرروا جمع البرلمان الذي فيه 3 أصوات صوت للملك وصوت للبرلمان وصوت واحد للشعب

فالفلاحين طالبوا ان النبلاء يدفعوا الضرائب فرفض النبلاء وقالوا انه يجب أن يزيدوا الضرائب على الفلاحين فحدثت الثورة

فذهب الناس لسجن الفاستيل وهو من اسوء سجون فرنسا وكان فيه فقط 6 أشخاص تم تحريرهم

والسجن كان فيه اسلحة فالثوار سيطروا عليها

فبدأت الاشتباكات بين الجيش التابع للملك وبين الثورا

ومن ثم في 1790 اي بعد سنة من انطلاق الثورة

طالب الثوار الملك ان يتم تقييدهم بدستور وان يبقى موجود وان يتم عمل برلمان

فوافق الملك ولكن في 1992 تم اكتشاف الملك وهو يهرب هو وعائلته فمسكوه وقطلوه هو وعائلته فاصبحت فرنسا جمهورية

والأشراف جزء منهم قتلوا وجزء آخر هرب

فاصبحت فرنسا جمهورية واصبح هنالك مجلس برلمان

ولكن لم تستقر الأوضاع وعاشت فرنسا في فوضىة ففي 1994 ل 1996 كانت فرنسا تعيش فوضىة غير عادية ففي هذه الفترة ما بين ال 40 ل 60 ألف شخص تم قتلهم

وفي 1996 كان هنالك ضابط بالجيش الفرنسي اسمه نابليون

ففرض سلطته بالجيش والقوة

فاستقرت الأمور واصبح هنالك انتخابات وتم اختيار نابليون

وبعد فترة سمي نابليون نفسه امبراطور فالجمهورية الأولى سقطت

فعمل نابليون حرب مع النمسا فانتصر عليهم ثم ذهب للشرق الاوسط واحتل مصر وبلاد الشام وفلسطين وهذا في 1799

ومن ثم حدث خلاف بين فرنسا وانجلترا فانتصرت انجلترا وتم نفي نابليون الى جزيرة

ومن ثم اعلن مين وايل الجمهورية الفرنسية الثانية

ومن ثم عاد نابليون وهرب الى فرنسا وأقام امبراطوريته وعاد عمل صراعات فعصبت انجلترا وحدث حرب بينهم ورجعت انتصرت انجلترا ونفي نابليون لجزيرة اخرى وتوفي فيها فاقامت الجمهورية الثالثة ومن بعده انتخب ابن ابن نابليون واسمه لويس بونبارت ومن ثم اغتيل فاقامت الجمهورية الثالثة

وبالآخر اقيمت الجمهورية الخامسة

ولكن الفرنسيين قالوا انهم لا يريدوا جمهورية وانما يريدون جمهورية تقام بانتخابات مبنية على مبادئ حقوق الانسان حرية واخاء ومساواة وبدأت هذه المبادئ تنتشر في اوروبا

فوافق الملوك ان يتم ربطهم بدستور وان لا تكون سلطاتهم مطلقة

فالثورة الفرنسية كان تأثيرها واسع فهي أثرت على الوطن العربي

فظهر مفكرين وجمعيات وافكار من اجل التحرير والنهضة العربية وتغيير الاوضاع في العالم العربي

المحاضرة السابعة: 28.9.2022

متى تكون السلطة شرعية حسب رأي لوك؟

عند موافقة المحكوم

فالعقد الاجتماعي حسب لوك ان التعاقد هو تعاقد التمني اي ان الشعب ياتمن السلطة حقوقه مقابل ان توافر له الحماية وخذه الحقوق

وعندما تبدأ السلطة تتخذ قرارات غير متوافقة ومصلحة الشعب فيحق للشعب الثورة عليهم

وإذا لم تقم السلطة بحماية الشعب ولا حماية ملكياته فيستطيع الشعب ان يثور

علاقة الملكية في قضاية الشرعية السياسية

المجتمع المدني والملكية

فتناولنا موضوعا لشرعية

اما المجتمع المدني هو المجتمع الذي يبنى على القانون

في ايام ميكافيلي كان من يضع القوانين الملك أو الحاكم أو الأمير بناءً على القوة

اما ايام لوك فمن يضع القوانين السلطة التشريعية

والقوانين يختلف من يضعها باختلاف من يسيطر على السلطة

:والملكية

ففي القدم كانت شرعية الملك من ملكيته ومن القوانين التي يضعها

وقال لوك أنه يوجد قانون والقانون حسب رأيه من الجميع للجميع

اي من السلطة التشريعية التي يختارها الشعب الى الجميع اي ينطبق على الجميع

والتعاقد الاجتماعي حسب قوله ان يتنازل الفرد عن حقه الطبيعي في الدفاع عن ملكيته مقابل أن تقوم السلطة بذلك

وعندما نتناول موضوع السلطة نقصد السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

فصحيح ان القانون موضوع من الجميع وللجميع

ولكن يثور الجدل ماذا بخصوص الشخص الذي لا يمتلك شيء كيف يكون وضعه؟

فلو حدث خلاف بين فلاح لا يملك واقطاعي فالسلطة تقف مع الاقطاعي لان دائم القانون مع الاقتصاد

كالرل ماركس

عندما المشاعية الأولى والعبودية والاقطاع المراحل المرات فيها البشرية وأخيرا سنتناول البرجوازية

:البرجوازية

الثورة البرجوازية

حدثت مجموع من الأمور ادت لتغيير الوضع وهذا حدث في القرن الثامن عشر

فبسبب الرخاء الاقتصادي وبسبب حاجة المجتمع للبضائع أصبح هناك دعم للعلماء فكان شخص اسمه جامز وت

وخلال تجاربه اكتشف بانه بقوة البخار يستطيع تحريك المحركات

ومع هذا اخترع الآلة البخارية

وهذا كان يحتاج للنار وكان يأخذه من الخشب وتقطيع الاشجار ومن ثم تطور الموضوع اصبحوا يستعملوا الفحم الحجري واصبح حجمها اقل وصارت أكثر سرعة

فأول صناعة تطورت وبدأت في البداية هي صناعة النسيج

ومن ثم تم استعمال هذه الآلة في الحصاد وهكذا فتم الاستغناء عن بعض الفلاحين

ومن اكتشفوا انه بإمكانهم استعمال هذه الآلة في البواخر فلم يعودوا بحاجة للسفينة الشراعية

ومن ثم استخدموها أيضاً في القطارات

وهذا حصل في انجلترا بحيث تطورت في البدء ثلاث صناعات رئيسية وهي صناعة النسيج وصناعة الصلب والحديد وصناعة الآلات

وهذا أدى لتغيير عدد من الأمور

البحث عن مناجم الفحم 1

الناس الذين لم يعودوا فلاحين اصبحوا منجمين اي يعملوا في المناجم 2

تم بناء مصانع وبناء مدن صناعية 3

أصبح عدد من الفلاحين يعملوا في المصانع 4

الرأس مالي او البرجوازي هدفه الربح

فالفلاحين جزء منهم انطرد وهذا لان الآلة حلت محل جزء منهم

وهناك جزء آخر ترك طوعاً

وهذا لان اصبح الصناعيين يعطوا اجار اسبوعي بدل ما يكون الاشوي سنوي

فهاجر جزء من الفلاحين للمدن الصناعية

فاصبح الفلاحين يدفعوا آجار فاكتشفوا ان الراتب المعروض لا يكفي لسد الاحتياجات الاساسية لعائلاتهم

اصبح يضطر كل منهم للعمل في عدد ساعات كبير,

وماركس يقول ان المصانع تشبه الثكنات العسكرية

ففكرة الوقت هو المال

:وقال ماركس ان الرأس مالي يصل الربح في عدد من الطرق

فانض القيمة وفارق الجهد 1

وهو الفرق بين ربح صاحب رأس المال والعامل

المحاضرة: الثامنة: 01.8.2022

عصر النهضة هاشم صالح

ميكافيلي وجون لوك الثورة الفرنسية الصناعية وماركس المقالات الداخلة في الامتحان

ما عدا مقال فيبر مش داخل الامتحان يوم السبت

الشرعية السياسية الملكية المجتمع المدني عن ماركس

كان نمط الانتاج هو الزراعة واصبح هو الصناعة والتركيز السياسي اصبح بيد البرجوازيين اصحاب المصانع

فبدأت البرجوازية اصحاب المصانع الكبرى تقضي على الحرف الصغيرة

وبهذا المجتمع يتحول لمجتمع الطبقتين اصحاب المصانع وهم البرجوازية والبرولتارية وهم الطبقة العاملة

ومع ظهور هتان الطبقتين تغيرة العلاقات الاجتماعية

فمع وجود الرأس مالية اصبحت العلاقات مادية

فبطل بامكان الناس يأخذوا مثلاً بضاعة على الدين او هكذا

واصبحت قيمة الفرد تقاس بالسلعة

انه والله لايس كذا وبيته كذا سيارته كذا وهكذا

فأصبحت العلاقات الاقطاعية غير موجودة

وهذا لا يعني ان العلاقات الاقطاعية احسن او اسوء من البرجوازية

فقبل ما يقرب من 60 سنة كان المجتمع الفلسطيني مجتمع زراعي فكانت العائلة تعيش في بيوت كبيرة واحدة

وكان مثلاً يتم تزويج البنت لابن عمها للحفاظ على الورثة
وكان الاب لما حدا غريب يطلب البنت يسأل عن العائلة أو الحمولة وهذا لأنه كان هناك صراعات وبالتالي
كان هناك تحالف بين العائلات
فالشروط تختلف بناءً على الانتاج فلما كنا نعتمد على الزراعة كانت العلاقات غير ولما دخلنا بالرأس
مالية اختلفت ايضاً
فمع ظهور البرجوازية ظهرت افكار جديدة فالمجتمع اصبح كانه قطبين وهذا في اوربا
فبالتالي العلاقات الاجتماعية تغيرت
فأصبح الفرد يقيم بكم يملك من المال
وكي لا يدفع البرجوازيين ضريبة كما كان يحدث عند الاقطاعيين دخلا للبرلمان لوضع قوانين غير التي
كانت سائدة وقت الاقطاعيين
وتتم السيطرة على البرلمان من خلال دعم مرشحين للوصول للبرلمان لوضع قوانين لصالح البرجوازية
فمن اول القوانين الغاء ضريبة كل مقاطعة واصبحت الضريبة تدفع مرة واحدة للدولة
وماركس يقول وتصبح الحكومة مجرد لجنة تدير شؤون البرجوازية
فكان الحكومة تعمل لدى البرجوازيين
وبالتالي ضعفت الاقطاعية لان السيطرة على السياسة والاقتصاد اصبحت لدى البرجوازية
والبرجوازي يرى العالم كله كسوق
فليحقق هذا اصبح من الضرورة ربط الاستعمار بالاقتصاد والاستثمار
صاحب مصنع نسيج في ويلز اشترى قطن من الاقطاعي الفي مانشستر وفي مستعمرة في الهند
فالحكومة البريطانية ربحت وكذلك الرأس ماليين
فاصبحت الهند تزرع القطن وتصدره باسعار رخيصة تحددتها بريطانيا
وكي تضمن ان سوق هذه الدول مفتوح لها لا بد من ان تسيطر عليها سياسياً
فالحروب تعتبر افضل تجارة
فماركس يقول بعد مرحلة تصبح البرجوازية تعاني من ازمة فائض انتاج
والسياسة دائماً تتبع الاقتصاد

ولحل مشكلة فائض الانتاج هناك 4 حلول

الاستلاء على اسواق جديدة 1

تدمير القوى العاملة 2

تعزيز الاستهلاك في الاسواق المحلية 3

خلق ازمة اعم وأهول أي أكبر 4

وعادة ما تكون الأزمة المفضلة للبرجوازية الحروب

فالحرب هي اربح تجارة للبرجوازيين

فمثلاً لعمل طائرة واحدة تعمل عدة مصانع كمصانع محركات وحواسيب ومصانع الالمنيوم والحديد والجلود والاسفنج وعندما تعمل كل هذه القطاعات ينتعش الاقتصاد

فلو كانت شركة تمتلك مصانع اسلحة ومصانع ادوية وما في حرب يقل انتاجها اما لما يصير في حرب فيزيد الطلب عليها

فدائماً إذا ما سألنا من المستفيد أو من الذي سيربح

:فنستنتج من فكر ماركس

(ا) فمعادلة ماركس دائماً من يسيطر على الاقتصاد يسيطر على السياسة)

(ب) البرجوازيين دائماً هدفهم الربح)

(ج) كما انه نستنتج ان العلاقة ما بين الاستعمار والرأس مالية واحدة)

وأيضاً تدمير البضاعة او اتلافها ولا تخفيض سعرها

وبالتالي عندما تسيطر الرأس مالية على الاقتصاد والسياسة فهي تسيطر على الاعلام

فمع مجيء البرجوازية خاصة في الدول الصناعية تنقسم المجتمعات وتختفي الورش الحرفية

والمجتمع يصبح طبقتين

فهذا يعني ان الدول دائماً ستحاول ان تزيد من الربح ومن اهم الطرق السيطرة على السياسة

:الشرعية لدى ماركس

فبرأي ماركس الذي يمتلك السياسة او يسيطر عليها الرأس مالية
فالشرعية والمجتمع المدني بيد الرأس مالية والسبب في ذلك الملكية
وكان حلم وتوقع ماركس القضاء على الملكية الخاصة
فتنبء ماركس بان العمال في الدول الصناعية سيثوروا فتحدث ثورة البروليتاريا وهذا بفعل الضغط الذ
يعانونا به وبالتالي يصبح هناك اشتراكية
وبرأي ماركس ان الاشتراكية ستجلب قانون عادل فالكل يصبح بإمكانه ان يتعالج مش لانه معه رأس مال
ويتوقع ان الشيوعية هي المرحلة النهائية للبشرية
والربح يصبح على شكل تعليم ووظائف وبيوت
فالشرعية لدى ماركس اي نظام لا يعطيني حقوقي هو نظام غير شرعي

المحاضرة التاسعة: 02.8.2022

الامتحان سيكون في الشرعية وعصر النهضة

العقل تعني التفكير

يجب الاجابة على اربع اسئلة

ماذا نعرف

ما هو مصدر المعرفة؟

كيف نقيم ما نعرفه؟

ما المنهج الذي يجب ان نتبعه للوصول للمعرفة الصحيحة؟

فعندما نجواب على سؤال ماذا نعرف

فنعرف ان الماء مثلاً عندما ترتفع درجة حرارتها وتتبخر وعندما تقل تسقط على الارض باشكال مختلفة
منها المطر وهكذا

وصحيح ان مصادر المعرفة اليوم تختلف

ولكن في القدم لم تكن المصادر ذاتها متوفرة فكانت مصادر المعرفة مبنية على الملاحظة والصدفة
والتجربة وهكذا

وعندما تم افتيال النار كان الناس يحاولوا ان يحافظوا عليها كي لا تنطفئ

فلاحظ أحدهم ان هذا يتعلق بالاحتكاك ليتم اشعالها فحرب اخشاب وحجار مختلفة حتى وصل لحجر
الصوان فاشتعلت

وكل العلوم مبنية على الملاحظة والتجربة والتعميم

وبفعل تطورات البشر تراكمت المعرفة البشرية

ومن ثم اكتشف البشر الزراعة وتطورت الأدوات والاسلحة وهكذا

والتجربة كانت مبنية على سؤال ماذا لو

فماذا لو فعلت كذا وجربت كذا

المعرفة بشكل عام عند البشر شيء مكتسب وليس فطرية

وتكتسب بالوصف أو التجربة

فلو سألتك عن ما هو الارمدلو غالبا إذا ما سمعت في او هيك ما راح تعرف

بس لما احكي انه كائن يشبه الفأر وله ذيل رفيع وعلى جسمه صفائح كالتي على السلحفاء لكنها غير
موصلة ستتكون لديك فكرة عنه

كيف نعرف مدى صحة ما نعرفه؟

هنالك منهجين للإجابة على هذا السؤال

منهج تجريبي ومنهج عقلائي

المحاضرة العاشرة: 03.8.2022

فرانسيس بيكون من 1561 ل1626

اي عاش بالقرنين السادس عشر والسابع عشر

كان عالم طبيعيات اي العلم الذي يدرس قوانين الطبيعة

لاحظ بعد قراءته لالنظريات العلمية السابقة قال بانها غير دقيقة

فقال أنه يجب ان يعمل عدة تجارب في نفس الظرف فإذا طلعت نفس النتيجة في كل مرة بنبني نظرية

بيكون هو مفكر انجليزي

دائماً ما يحاول البشر ان يسيطروا على الطبيعة فالصراع مستمر في ما بينهم

والطبيعة تشمل الزلازل والبراكين والبحار والقمر والاشجار والايوبئة وهكذا

ففكرته الأساس لكي تأمر الطبيعة يجب ان تطاع

تأمر اي يسيطر عليها

تطاع اي نطيعها اي ان تفهم

فلا يوجد امكانية ان نسيطر على الطبيعة بلا فهمها

إذا بدأنا بالشك ننتهي باليقين

وإذا بدأنا باليقين ننتهي بالشك

فبرأيه إذا وصلنا لليقين ما بعد التجارب والبحث والدراسة نستطيع ان نسيطر على الطبيعة

فيقول سيكون المعرفة قوة

والقوة تكون هنا بالسيطرة على الطبيعة

فتطور العلوم بدأت بالصدفة ثم الملاحظة ثم التجربة فالتعميم

فمنهج سيكون هو نفس الحكي السابق

فمنهجه هو المنهج العقلان التجريبي الاستقرائي

عقلاني: اي يقوم على التفكير

فالتفكير هو قضية مركزية

التجريبي: يقوم على التجربة عدة مرات على ان تكون في نفس الظروف والشروط فإذا طلعت نفس

النتيجة كل مرة فبنطلق بقاعدة ونقدر نعممها

وهو يقول ان النتائج يجب ان لا يكون فيها شيء نافي فلو طلعت النتيجة مرة واحدة مختلفة فلا تصبح

قاعدة يمكن تعميمها

فعندما نقول كل الطيور تطير فهذه قاعدة خاطئة لانه يوجد طيور كالدجاج والبط والنعام لا تطير

فبيكون رفض التعميم بالقياس

فلا يمكن ان نعمم القاعدة إذا فيها مثل نافي

والقاعدة بالعادة تبدأ بالملاحظة ومن ثم السؤال أو الفرضية الأساس

فمثلاً لماذا تطير الطيور؟

ومن ثم نبدأ نعمل تجارب

فهنا نضع 3 لوحات تتكرر لوحة فيها دائماً

وبعد تعميم القاعدة يبقى هناك هامش للخطأ

%فما يربط نحكي انه نظرية صحيحة 100

فيعني باختصار سيكون بحكي لما تعطيني نظرية اعطيني دليل

ويقول سيكون ما نراه ليس بالضرورة انه الشيء الحقيقي

والعقل كانه مرآة

المحاضرة الحادية عشر 04.8.2022

اصنام الكهف

هي فكرة من افكار افلاطون ويقصد با خلفية الشخص الثقافية اي ان اصنام الكهف تتعلق بالفرد او الشخص نفسه البيئة التي أجا منها

فيقول هناك عقول تشق في القديم وأخرى في الجديد ولكن العقول الافضل التي تشق في الوسط

فبيكون يقول ان العلماء في عصره كانوا متأثرون بأفكار الاغريق

فبرأي ببيكون لا التأثر فقط بالقديم صح ولا التأثر بالجديد صح وإنما يجب التأثر بالوسط

اصنام القبيلة

كان يقصد ببيكون في القبيلة الجنس البشري اجمع

العقل البشري ليس مرآة للحقيقة وإنما هو مرآة عاكسة

ويقول ببيكون ان العقل البشري بشكل عام يتأثر بحالات الثبات ليس حالات النفي

مثال: انو قبل فترة في فلسطين كان من المتوقع ان يحدث زلزال فأصبح الناس تودع بعض وتأخذ ولادها من المدارس وهكذا

وفي حدا حكا لهم انه ما اخترع الناس جهاز بحدد متى راح يصير الزلزال فما حدا اعاره اهتمام وكمّلوا توديع بعض وما صار زلزال

ويقول ببيكون انه بشكل عام العقل البشري يحب ان يصدق الحباب ان يكون صح

مثال: طالب فات على الصف وحكا ما في محاضرة الكل بصدق وبطلع اما لو اجا حدا حكا في تعويض يوم
الاحد ما حدا بصدقه طول ما في دليل لان الطلاب راح يصدقوا الحابين يكون صح

المحاضرة الثانية عشر 09.8.2022

العقل والطبيعة والمنهج

فطرحنا الأسئلة الاربعة

وقلنا أن المعرفة البشرية بشكل عام تأتي عبر التراكم من خلال الملاحظة والتجربة والتعميم

وكي نسيطر على الطبيعة

بيكون عالم طبيعة وكان معني ان يسيطر على الطبيعة من خلال منهجه المبني على الملاحظة والتجارب
التي يجب ان تكون بنفس الظروف

اصنام الكهف تأثر على العالم نفسه وتجعل علمه ما يكون دقيق كثير

والعقل البشري يتأثر بالاشي الذي يحب ان يكون صح فيقبله وتتأثر فيه الحواس

ولا يمكن الاعتماد فقط على الحواس لبناء تجربة

وفي موضوع اصنام القبيلة ان العقل البشري بشكل عام ينزع نحو المجردات

فلما حدا يقول لنا حصان فيخطر في بالنا الحصان بشكله المجرد وليس كحصان معين

اصنام السوق هي اكثر الاصنام متاعباً

فلما يروح حدا على سوبر ماركت يجد مكتوب عليه خالي من السكر فهل هو حقيقة خالي من السكر

فلا ولكنه ليس خالي من السكر تماماً وإنما خالي من السكر المضاف

في 1967 اصدرت الأمم المتحدة قرار وقالت فيه على اسرائيل أن تنسحب من الاراضي التي احتلتها عام
1967 وهذا يفيد كل الاراضي التي احتلتها سنة 67

أما لما تم ترجمتها للعبرية والفرنسية على اسرائيل ان تنسحب من أراضٍ 67 وهذا يفيد التبويض اي
جزء من الاراضي التي احتلتها وهذا اصنام اللغة

وكذلك معنى حاجز او معبر قلنديا فمعبر للذين يستطيعوا الدخول وهذا يستخدمه الاسرائيليين اما حاجز اي
مانع يستخدمه الفلسطينيين الذين لا يستطيعون العبور خلاله

وكذلك تكييف اليء إذا ما كان مرض كالرشح او الداء الذي يوجد له علاج بالآخر أو إذا ما كان وباء الذي
يكون منتشر في منطقة معينة او جائحة التي يكون انتشارها عالمي

وأيضاً بالنسبة لاصنام السوق فالشغلة الوحيدة البنقدر فيها ان نخلص منها ان نكون دقيقين باستخدام اللغة

فلو قلنا لماذا نعتبر ان الاصنام معيقة للفهم البشري؟

وايضاً بالنسبة لاصنام السوق

فأول اشي بعمله المستعمر ان يدمر لغة البلد المُستعمر

فأول اشي عملته فرنسا لما استعمرت الجزائر منعت اللغة العربية

وقبله فترة اصدر قرار من البنك الدولي بدعم العلوم التطبيقية ومنع دعم تعليم الفلسفة واللغة

وهذا لان الفلسفة تدعوا للمعرفة

فالطريقة الوحيدة كي نعالج اصنام السوق ان كون دقيقاً باستخدام الكلمات

:\اصنام المسرح

الفلسفة الزائفة

أحياناً نعبد حدا عبادة

كان هنالك نقاش بين جليلو واحد العلماء

فقال جليلو ان نظرية ارسطو مش دقيقة انه لو رمينا اشي كبير واشي صغير الكبير راح يوصل اسرع وعمل تجربة واثبت خطأ نظرية ارسطو فاقولوا له ومع ذلك نظرية ارسطو هي الصح

السفسطائية وهم الناس البضلهم يجادلوا اي من يجادل من ال الجدل ليس للوصول لنتيجة

وهذا بطلع على حساب العلم انه الجدل بضيع الحقيقة فالبحكي احسن هو الفوز بالجدل

:الفلسفة الخرافية

كان يستخدم شخص الدين كي يقتنعك بالعلم

فالعالم عندما يجري التجارب يجب ان يكون واعي لوجود هذه الاصنام كي يتجنب الوقوع فيها

اصنام القبيلة بتأثر فيه كل البشر بشكل عام

الكهف بتأثر فيه العالم فقط

فيقول بكون ان المنهج العلمي الصحيح هو المنهج العلمي الاستقرائي المبني على التجربة اكثر من مرة

وكل النظريات التي نطلع بها يجب ان يكون لها برهان واضح

ويقول ان العلماء في عصره ثلاث انواع

- النمل انهم بضلهم يجمعوا بالعلم ولكنهم لا ينتجوا
- العناكب علماء كالعناكب انهم بانتجوا بس ما بجمعوا علم
- النحل

والعلماء الذين كالعناكب والنمل لا ينتجوا العلم النافع ع

اما العلماء كالنحل بجمعوا العلم وبحلوله ويعملوا تجارب وبراكمو التجارب وبتأكدوا منها

وهم الذين ينتجون علم نافع

المحاضرة الثالثة عشر 17.8.2022

فالتجارب التي تم عملها على الكثير من الاشياء طبق عليها منهج بكون لكي يتم تعميمها

ويصبح منهجه أهم لأنه ظهر في القرن السابع عشر فبفترته العلوم كان يتم نسخها أو تأليفها أو يروها
كما يتصورها العقل أو بناءً على رأي شائع أو على ما يرغبوا بان يكون صحيحاً

ومنهج بكون يقوم على الملاحظة والتجربة كي يتم تعميم التجربة وهذا ما لم يكن يأخذ به

وبذلك انتقض العلماء

وإذا اعتمد العلماء فقط على الحواس دون التجربة فستكون التجربة والقاعدة خاطئة

فببكون يقول كي ببكون العلم مفيد يجب ان يكون مبني على تجارب فما بزبط انك تعمم النتيجة بدون
برهان عملي

ويجب ان يكون العالم واعى لمسألة أصنام العقل

ديكارت: 1596 ل 1650

هو عالم رياضيات في الأساس وهو يعتبر ابو الفلسفة الحديثة

وقد اقتبس الكثير من الإمام الغزالي في ما يتعلق بالتأمل والشك

وهو ركز على الشك المنهجي

فهو كان بين القرنين السادس عشر والسابع عشر

وفي هذه الفترة كان هنالك مجموعة يسموا الريبليون وهم يشكوا فقط لمجرد الشك وبشكوا بالوجود ويقولوا ان كل شيء وهم ولا شيء موجود

فالشك المنهجي هو الشك الذي يوصلنا للمعرفة الصحيحة

ولم يكن ديكارت عالم طبيعيات بينما كان عالم عقلائي

فمنهجه هو منهج عقلائي استنباطي

وديكارت هو يشك في كل شيء وبما ان كل شيء قابل للشك فهو قابل للفحص

فهو استخدم منهج اسمه قواعد الطريقة

وهو ان ديكارت لم يكن تجريبياً اي لم يعتمد منهجه على التجارب

:ويوجد 4 قواعد إذا اتبعها العالم يصل للمعرفة الصحيحة

أن لا آخذ شيء على أنه حق ما لم اتبين بالبداهة انه كذلك 1

فهل نحن نحتاج ان نثبت ان 7 أكبر من 3؟

لا لانه شيء بديهي

.مثال على النقطة السابقة: فمنهجه شك من ثم فحص ومن ثم تحليل حتى ان يصل للحقيقة

ديكارت يفترض أن أي مشكلة نريد تحليلها أو مواجهتها يجب تقسيمها لعدة اجزاء ويتم تحليلها 2

الاستدلال 3

فبعد التحليل نحاول تركيب المشكلة من الابطسب للأكثر تعقيداً

الاحصاء والمراجعة 4

المحاضرة الرابعة عشر 18.8.2022

علي ابن ابي طالب يقول قيمة كل امرئ ما يحسنه

كونت له علاقة بالاخلاق

انه مثلاً حدا بده يشتري شقة فأخذه على محل على اساس انه احسن مكان ممكن وكان المهندس طالب

من طلاب بيرزيت وكانت الشبيبة كبيرة بشكل مبالغ فيه

فقال الشاري انه وين بدي احط المجلى فقال عادي انا ببيتي حطيت المجلى من نص الشباك
فكونت يقول ان الاخلاق قضية اساسية وهي لها علاقة بتحمل المسؤولية وهي واجب تجاه المجتمع
وانه والله مرة طالعة من السوبر ماركت شارية لابنها بوظة وهو فتحها ورمى الورقة على الأرض فقالتله
انه بي رماتها على الأرض
فقيمة كل انسان ليس لها علاقة بالجمال أو هكذا

المحاضرة الخامسة عشر: 20.8.2022

والقصور هو العجز عن التفكير بشكل مستقل
وبالنسبة لكونت القصور ليس له علاقة بالعمر وانما اعتبره عدم قدرة الانسان على التفكير بشكل مستقل
وليس بسبب عدم وجود العقل وإنما بسبب الكسل أو الخوف
الوصاية وعندما نقول بأننا لا نفكر بشكل مستقل
فحدا راح على حديقة الحيوانات وشاف فيل كبير والفيل مربوط بحبل رفيع فاستغرب وكان الفيل غير
موضوع بفقص
فاكتشف ان الفيل كان وهو صغير مربوط بهذا الحبل وكان كافي بأنه ما يفلت فلما كبر تكونت له قناعة
بأنه لو شو ما عمل ما راح يفلت منه
وهذه فكرة الوصاية

التفكير المستقل يعني ان يفكر الشخص دون كسل ودون خوف
فمثلا لو كان رئيس عمل دعاية انتخابية وقال فيها ما راح يصير في مفاوضات مع العدو وما راح اتنازل
عن اي شبر من أرض فلسطين وتم اختياره
فساعة أمور الشعب فسيثور الشعب على هذا الرئيس كون الشعب خائف أو متكاسل
فكونت يوقل انه لا تحتاجوا لشيء سوى لحرية والحرية التي يقصدها هي حرية التفكير
والاستنارة هي الخروج من حالة القصور ليس لأننا غير قادرين على التفكير وإنما لأننا خائفين أو كسل
ويقول أنه اثناء خروجنا الى الاستنارة قد نتعثر إلا أننا سننجح

وكونت أجا في القرن الثامن عشر

فيقول في مقاله انه هنالك نوعين من استخدام العقل

الاستخدام الخاص للعقل 1

الاستخدام العام للعقل 2

وكلا الرأيين يأتيان بالاستنارة

والاستخدام الخاص للعقل حسب كونت هو: فكر كما تشاء بما تشاء ولكن بأن تلتزم بحدود وظيفتك

فإذا كان هناك رجل دين ينتمي لكنيسة معينة ويوافق على مبادئها ورموزها فلا يصلح عندما يعطي الصلاة يوم الأحد أن يتكلم عن رموز كنيسة أخرى

أو مثلاً شيخ جامع قرر أن يفتي اثناء خطبة جمعة بأن الحجاب لا يجب أن يكون سوى أبيض أو أسود أو شرطي واقف على إشارة المرور وبعد ما فكر وجد أن محل الإشارة الضوئية مش مناسب فقرر أن لا يخالف من يتجاوزها فسيُتسبب بمشاكل كثيرة

فيقول كونت فانك تستطيع ان تفكر كيف ما تريد لكن بحدود وظيفتك

بينما الاستخدام العام فالاستخدام العام يأتي بالاستنارة بشكل أسرع

أما الاستخدام الخاص فكر زي ما بدك بس ما تفتي

ومثال على استخدام عام

أنه واحد مش عاجبه أن يدفع الضريبة فما يدفعها بينما الذي يستطيع أن ينتقض هذا خبير اقتصادي

المحاضرة السادسة عشر: 22.8.2022

السلطة والمعرفة

روزا لوكسمبيرج

الاستعمار الاستيطاني عندما تستعمر دولة ما دولة أخرى وتأتي بسكانها الأصليين وتسكنهم في مكان السكان الأصليين لتلك الدولة ومثاله استعمار بريطانيا لجنوب إفريقيا

أما الاستعمار الإحلالي كما هو الحال في احتلال إسبانيا للمكسيك حيث سكن الإسبان المكسيك بينما السكان الأصليين أبعدوا

روزا لوكسمبيرج: 1871 ل 1919

سيدة هولندية انتمت للحزب الشيوعي واطهدت في بلدها وهاجرت الى المانيا وكذلك اطهدت بسبب أفكارها المضادة للرأس مالية

وسجنت وعذبت أكثر من مرة وفي اثناء الحرب العالمية الأولى قادت هي والحزب الذي تنتمي اليه بسبب انهم ضد الحرب العالمية الأولى وكانوا يعتبروا أن الحرب هي رأس ماليين ضد رأس ماليين ليحققوا ربح (رأس مال) أكثر والشعوب هي التي تدفع الثمن

واعتقلت خلال الحرب العالمية الأولى ومن ثم تم اعدامها ورمي جثتها في النهر في 1919 وهذا بفعل موافقها التي أوضحت فيها أن القضية هي قضية رأس مالية

فماركس كان يقول أن الرأس مالية ترى الحرب دائماً سوق وأنه الحرب يكون لإيجاد اسواق جديدة وروزا في مقالها ربطت الاستعمار بالرأس مالية

فالرأس ماليين يروا العالم سوق لهم والحرب تضمن لهم أن يوجدوا سوق لهم وبيع سلعهم وماركس يقول أن العالم يعتمد على النقد

:وتقول روزا كي تستطيع اي دولة ان تسيطر على دولة أخرى تقوم بعمل 4 أمور وهي

السيطرة على الموارد المهمة لقوى الإنتاج كالحيونات والنبات والأرض 1

تحرير القوى العاملة من أجل تسخيرها لرأس المال 2

إدخال اقتصاد البضائع 3

فصل الزراعة عن الحرفة 4

فكي تسيطر على أي بلد تسيطر على الأراضي الزراعية

فالهند دولة شاسعة المساحة كما أن عدد سكانها ضخم فالنمط الزراعي الكان سائد فيها ان الأرض مشاع

فمثلاً قرية س فكل أراضيها لكل أهل القرية

وكي تسيطر انجلترا على أراضي الهند

احتلال بريطانيا للهند من 1757 ل1947

فالأرض وما عليها للملك

فكي يسيطروا على الأراضي يبيعوا الفكر ونشر فكرة الأرض وما عليه للملك

فالأمرء أصبحوا يشعروا بالامتنان للانجليز فأصبح الأمرء يطالبوا بضريبة عالية لأن جزء منها سيذهب للانجليز وجزء للأمرء الهنود

فالبنية الاقتصادية شكلت البنية الاجتماعية

فاقترحت شركة الهند التجارية ان يتم تقسيم الأراضي بينهم كي يصبح هنالك ملكية والذي لا يستطيع ان %يدفع الضريبة انها ستقدم لهم قروض ووصلت نسبة الضريبة ل13

فأصبح الهنود غير قادرين على دفع الضريبة وكانوا متطرين لبيع الأرض فكانت تشتري شركة الهند الشرقية الأرض في المزاد العلني بأقل من سعرها الحقيقي

فسيطرت انجلترا على أراضي الهند وجزء كبير من أراضي آسية

أما الصين فرفضت ان تفتح موانئها للبضائع الانجليزية

وفي منطقة البنجال كان الرأس مالين الانجليز يريدوا الوصول للصين ولكن الصين رافضة فتح موانئها فقرر الرأس مالين الانجليز ان يجبروا الهند في منطقة البنجال على زراعة الافيون بدل الارز وبالتالي بما ان الارز قل فزادة الضريبة عليه فجاج أهل البنجال فمات في سنة واحدة 11 مليون وهذا في سبعينيات ال1700

فإذا سيطرت على المنتجات الزراعية اسيطر على ما يباع ويشترى

وتحرير القوى العاملة لتسخيرها للعمل

وبالتالي انعدمت العلاقة بين الفلاح وأرضه وأصبح الفلاح يعمل في الأرض ولكنه لا يملكها

واقتصاد البضائع يعني أن يستبدلوا الصناعات بما هو مصنع وجاهز

فصل الزراعة عن الحرفة وهذا لعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي

فروزا تقول

الهند تعرضت في تاريخها لعدد مهول من الغزوات كالمغول واليونان ولكن الغزاة لم يفتتوا البنية الاقتصادية والاجتماعية للهند إلا انجلترا التي بخلال سنوات قليلة دمرت البنية الاقتصادية والاجتماعية أما عندما دخل المسلمين الهند حفروا الآبار ودعموا الانتاج على عكس الانجليز الذين عملوا على نهب الهند

وكررت فرنسا في الجزائر تجربة بريطانيا للهند باختلافات بسيطة

فاحتلت فرنسا الجزائر من 1830 ل1962

فكانت العشائر الجزائرية هي التي تمتلك الأراضي الزراعية والمراعي
فكل أهل العشيرة يزرعوا الأرض والحصيلة تقسم على عائلات العشيرة
ونظام العشيرة يحمي كل فرد فهي ليست فقط نظام مشاع أراض وإنما نظام اجتماعي والأرض ليس
بالوراثة لأن الأراضي والمراعي للجميع
فعمل الفرنسيين على تفكيك هذا النظام السائد وهذا من خلال تفكيك الأراضي فقامت بالتالي

تكسير العلاقات الاجتماعية 1

فكان خطابهم أن الإسلام يقول الأرض وما عليها للحاكم
وكل الأراضي كالغابات والأحراش ومروج الرعاية ملك للدولة وكان نصف دخل العشائر من المراعي
فسرقت فرنسا 2400000 هيكتار

وأجبرت العشائر على أن يقسموا الأراضي بين الأفراد
وبعد 40 سنة من الاحتلال الفرنسي مرت الجزائر بمجاعة سميت بالمجاعة السوداء في 1868 فقد
خلالها نصف مليون وكان هذا العدد يشكل ما نسبة 17% من مجموع السكان

المحاضرة السابعة عشر: 23.8.2022

تودوروف:

كلومبوس الذي اكتشف اميركا ب1492 فهو بحقيقة الأمر لم يكتشف اميركا
وقد مر على اميركا اللاتينية 3 حضارات الينكا والمايا والاستك وكان قبلهم حضارة والأولمك
وإنما وصل كلومبوس منطقة جزر الانتيل
وكلومبوس يقول لا يلزمني العقل ولا الرياضيات ولا خريطة للعالم والمهم أن اشعية وهو في التوراء أنه
قال سيكتشف اماكن
وكلومبوس لم يصل الهند فهو أيضاً استخدم الخريطة المترجمة بالإيطالي وكانت الأميال الإيطالية اقصر
من الأميال العربية

وتودوروف يقول انه قرأ الافغاني
فكلومبوس ظن أن آسية أقرب بكثير

كما ان كلومبوس قال أنه وجد كائنات أقرب الى البشر وهم أقرب الى الطبيعي
وهذا بما انه لم يعتبرهم بشر كان مبرره بأن يرتكب فيهم المذابح ويبيعهم وهكذا
كما ان كلومبوس كان يعتقد ان أي منطقة حارة يوجد بها ذهب

وفي المكسيك كان هناك حضارة الاستك
فالحضارة هناك كانت كغيرها فيها شعب وأيضاً كانت تحوي اهرامات وكانت حضارة الاستك حضارة
متقدمة ومتطورة

ودخل المكسيك كورتيز

وقام باحتلال المكسيك من 1521

فقام بذبح سكان المكسيك الذين وجد لديهم ذهب
فهو وجيشه كانوا لديهم بواريد ودروع في مقابل الرماح وهذا ما اضعف مقاومة المكسيك
وكان هناك رؤيتين رية كورتيز
ورؤية ماس

وكان في كل حملة احتلال يرافق الحملة رهبان ليحولوا الناس من بدانيين لمسيحيين
وكورتيز يقول انه هؤلاء الناس

لاس كاستك كان يقول أن هؤلاء بني آدمين وخصوصاً إذا حولناهم للمسيحية
ويقول ان صح هؤلاء الناس على المعبد تبعهم يضحوا في بني آدمين
وكانوا يفعلوا ذلك ليبقى الاله الشمس راضي عنهم بما انهم مجتمع زراعي

كما ان لا كاستكس يذكر أوروبين بأن الله في الورا طلب من ابراهيم التضحية في ابنهم فهذه عادات
دينية

فسواء وجهة نظر الأول الذي ذبحهم والثاني الذي قال ان نحولهم الى مسيحيين كي يصبحوا بشر امناح
وتدوروف يقول ان الاستعمار في كل محل هو استعمار فوقى لا يفترض آدمية السكان الأصليين للأرض
المحتلة

وهذا سواء أكان الذبح حسب كورتيز أو الدفاع عنهم بلطافة كلاس كاستس

وكورتيز كتب في كتب التاريخ

أم لاس كاستس فاعتبر كأنه ملاك

فالاستعمار في أي مكان هو شيء سيء

الآن المكسيك هو استعمار استيطاني فالجميع يتكلموا اسباني أما السكان الأصليين يعيشوا في مناطق
نائية.